

التحول نحو المكتبة الرقمية في المؤسسات المصرفية : دراسة حالة لواقع مكتبة مصرف ليبيا المركزي

مهندسة اسماء بشير ابو لويقة

نائب رئيس قسم مراجعة البرمجيات والنظم

مصرف ليبيا المركزي

Asma_b_73@yahoo.co.uk

مستخلص

دراسة حول خطة انشاء مكتبة رقمية في مكتبة مصرف ليبيا المركزي، تبدأ بمقدمة منهجية حول الدراسة واهدافها ومنهجها وتساؤلاتها، ثم تتناول تأثير التقنيات الحديثة على المكتبات وما تضيفه من مميزات للمكتبات، ثم تتناول الدراسة التعريف بالمكتبات الرقمية ومتطلبات انشائها، كما تعرف الدراسة بمكتبة مصرف ليبيا المركزي من حيث المقننات والعاملين مع التركيز على الاجهزة والمعدات التقنية بالمكتبة، واخيرا تتناول الدراسة الخطوات والمراحل العملية لتحويل المكتبة الى الشكل الرقمي.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

اسماء بشير ابو لويقة. التحول نحو المكتبة الرقمية في المؤسسات المصرفية : دراسة حالة لواقع مكتبة مصرف ليبيا المركزي . - cybrarians journal . ع 5 (يونيو 2005) . - > اذكر هنا تاريخ الاطلاع على المقالة < . - متاح في : <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

المقدمة

يشهد العالم الحديث ثورة متزايدة في مجال المعلومات والتقنيات المستخدمة في معالجة هذه المعلومات لتيسير الحصول عليها وإستخدامها ، تمثل ذلك في :

- تطور خدمات المكتبات وتحولها لمراكز أو مرصد للمعلومات .
- إستخدام الحواسيب في حفظ التسجيلات بالمكتبات .
- إستخدام منظومات معلومات متعددة في تسيير العمل داخل المكتبات .
- إستبدال الوسائل التقليدية بأخرى إلكترونية فيما يتعلق بخزن وإسترجاع المعلومات .
- الإستفادة من تقنية الإتصال عن بُعد في بث المعلومات والإتصال بمرصد المعلومات عبر العالم .
- المشاركة في المعلومات من خلال إنشاء شبكات المعلومات أو الإنضمام إليها .

وهكذا فإن المكتبات بدأت تتغير وأصبح لها دور حيوي في هذا العصر الإلكتروني ورسالتها في إختيار وتخزين وتنظيم ونشر المعلومات أصبحت ذات أهمية كبيرة ، لذا فإن طريقة تنفيذ هذه الرسالة أو المهمة يجب أن تتغير بصورة فاعلية ، فيما إذا أريد لهذه المكتبات مواصلة الحياة (1)

ولقد أوجدت المؤسسات الكبرى ذات الأعمال الواسعة في التجارة والصناعة والمصارف والنفط وغيرها مكتبة العمل (Business Library) وسخرتها لخدمة أعمالها وفقاً لتخصصها العام وحققَتْ منها فوائد جمة (2)، ويعد مصرف ليبيا المركزي أحد هذه المؤسسات التي تبنت مكتبة متخصصة بها ، تُسخر خدماتها لكل من المؤسسة وفروعها ، والمصارف التجارية الرئيسية ، والأساتذة والطلبة والباحثين وغيرهم .

وحيث أن المؤسسات المصرفية العربية والدولية من أبرز المؤسسات إستخداماً لتقنيات المعلومات ، وتبنيها للتطورات التقنية المتلاحقة ، للإستفادة منها في إعادة تعريف الخدمات المصرفية بشتى أنواعها ، تماشياً مع متطلبات العصر الإفتراضي ، تأتي هذه الدراسة ساعية الى محاولة تطوير إجراءات وأعمال المكتبة المصرفية بالإتجاه نحو رقمنة المعلومات ونشرها على شبكة الإنترنت ، وقد تم تقسيم الورقة البحثية الى أربع محاور ، الأول يشمل الإطار العام للدراسة ، أما الثاني فيلقي الضوء على المكتبة الرقمية وتقنية المعلومات ، والثالث يدرس واقع مكتبة المصرف من حيث التقنيات المستخدمة بها ، بينما يطرح المبحث الرابع تصوراً لمراحل التحول الى المكتبة الرقمية في المؤسسة المصرفية .

مشكلة الدراسة

تعاني مكتبة مصرف ليبيا المركزي نقصاً في الخبرات والكوادر الوظيفية المتخصصة في مجال تطوير المكتبة وتقنية المعلومات بها ، مما انعكس بدوره سلباً على الخدمات التي تُقدمها هذه المكتبة للمؤسسة بشكل خاص ، ورؤاها بشكل عام في عصر التميز الرقمي .

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مفهوم المكتبة الرقمية ، وأهم متطلبات إنشائها بشكل عام .
- 2- الوقوف على الوضع الحالي لمكتبة مصرف ليبيا المركزي ، من حيث إستخدامها للتقنيات الحديثة في إدارة المكتبة معلوماتياً ، وإستجلاء المدى الذي وصلت إليه في إستخدام التقنية المتطورة من أجهزة ومعدات وأنظمة معلومات وغيره .
- 3- تطوير إجراءات وأعمال المكتبة المصرفية ، بُغية توفير خدمات تُمكن من إشباع حاجات المستفيدين منها ، وتحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء المكتبي بالمصرف ، وذلك بوضع خطة للتحويل نحو المكتبة الرقمية على مراحل مدروسة .

تساؤلات الدراسة

- 1- ما مفهوم المكتبة الرقمية ؟ وما أهم مميزاتها ومتطلبات إنشائها ؟
- 2- ما مدى إستخدام تقنية المعلومات في مكتبة مصرف ليبيا المركزي من حيث :
 - أجهزة الحاسوب المستخدمة وملحقاتها ، وشبكات الإتصال المعلوماتية ؟
 - أنظمة المعلومات المستخدمة في تأدية أعمال المكتبة (هل هي محلية أم جاهزة وما الخدمات التي توفرها للعاملين والمستفيدين) ؟
 - الكوادر البشرية العاملة على هذه التقنيات من حيث الإعداد المكتبي الحديث والمؤهلات والإمكانات المتوفرة لديهم؟
- 3- ما هي مراحل خطة التحويل الى المكتبة الرقمية في المؤسسة المصرفية ؟

منهج الدراسة وأدواتها

إعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة (*Case Study*) ، بإعتباره المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها ، وقد تم تطبيق الإجراءات الأتية لجمع المعلومات :

- 1- زيارة مقر مكتبة المصرف بمركز التدريب المصرفي ، والإلتقاء بمدير إدارة البحوث والإحصاء وطرح بعض الأسئلة عليه .
 - 2- طرح مجموعة من الأسئلة الهادفة على رئيس قسم المكتبة المصرفية والعاملين فيها .
 - 3- الإطلاع على إجراءات سير العمل والقواعد التي تحكمها .
 - 4- الإطلاع على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي ، بغرض التعرف على الدراسات السابقة وطرح إطاراً نظرياً لهذه الدراسة ، والمساعدة في الخروج بخطة للتحويل الرقمي لمكتبة مصرف ليبيا المركزي ، بما يتوافق والموروثات البيئية بالمصرف .
 - 5- إستخدام شبكة الإنترنت في الحصول على بعض الدراسات والمعلومات بالخصوص .
- حدود الدراسة**

تتطرق الدراسة الى الوضع الراهن لمكتبة مصرف ليبيا المركزي ، مع محاولة وضع خطة لتوطين تقنية المعلومات والاتصالات بالمكتبة ، وإنشاء مكتبة رقمية مستقبلاً .

مصطلحات الدراسة

- 1- المكتبة الرقمية (Digital Library): " هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية ، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها الى الشكل الرقمي ، وتجري عمليات ضبطها بيليوغرافياً بإستخدام نظام آلي ، ويُتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت" (3).
- 2- المكتبة المصرفية (Bank Library): "هي إحدى المكتبات المتخصصة في مجال الأعمال المصرفية وتشمل الإقتصاد والمحاسبة والإدارة والحاسوب وتهدف الى تجميع المعلومات وتنظيمها لتخدم أغراض المؤسسة الأم ، وتزويد موظفي المؤسسة وفروعها بالمعلومات المتطورة والبحوث الجديدة في مجال تخصصها وفق النظام المُتبّع بالمكتبة" (4)

المكتبات وتقنيات المعلومات

لقد حقق الإنسان على مدى العصور الماضية تطور هائل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ، حتى أصبح العالم أشبه ما يكون قرية واحدة ، وفي وجود البيئة الإلكترونية للمعلومات والتي إزدادت كماً وكيفاً بوجود شبكة

الإنترنت إنبثق منها عدة مصطلحات جديدة في جميع المجالات الحياتية ، ومن بين المؤسسات التي إستفادت من هذا التطور التقني الهائل المكتبات ومراكز المعلومات ، ونتج عنه ظهور مسميات جديدة للمكتبة مثل المكتبة الإلكترونية ، والمكتبة الافتراضية ، إلا أن جمعية مكتبات البحث الأمريكية أشارت في تعريفها للمكتبات الرقمية الى أن تلك المصطلحات هي مرادفات للمكتبة الرقمية ، وقد ساد كل منها في فترة من فترات التطور التي شهدتها المكتبات بإدخال تقنية الحواسيب في المكتبات (5)

وعندما نتحدث عن تقنيات المعلومات فإننا نتحدث عن إستخداماتها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ، وكيف يمكن تطوير التقنية لخدمة المعلومات من حيث معالجتها وتخزينها وإسترجاعها كما أننا عندما نتحدث عن المكتبات الرقمية فإننا نتحدث عن الجانب التقني من المكتبة التقليدية .

ومن مميزات إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المكتبات ومراكز المعلومات مايلي:

- 1- زيادة الفاعلية وتطوير الأداء في العمليات الفنية والخدمات المعلوماتية .
- 2- تقليص بعض الأعمال الروتينية ، مما يساعد على الإستفادة من وقت العاملين لأداء الأعمال الأخرى الضرورية.
- 3- تساعد تقنيات المعلومات على الإستفادة من مساعي أمناء المكتبات في القيام ببعض الأعمال التي كانت قاصرة على أمناء المكتبات.
- 4- إدارة سهلة وسريعة للمعلومات (6)

تعريف المكتبة الرقمية

من خلال الإطلاع على أدبيات الموضوع ، وُجد أن هناك عدة تعريفات ومفاهيم متداخلة للمكتبة الرقمية ، إلا أن هناك أرضية مشتركة تلتف حولها هذه المفاهيم تتمثل في الحواسيب الآلية وشبكات الإتصال المختلفة لربط الموارد الموزعة في الفضاء المعلوماتي .

ومن أبرز تعريفات المكتبة الرقمية ما قدمه مجلس المكتبات وموارد المعلومات (7)، " وهي عبارة عن مؤسسات توفر الموارد المعلوماتية التي تشمل الكادر المتخصص ، لإختيار وبناء المجموعات الرقمية ومعالجتها وتوزيعها وحفظها ، وضمان إستمراريتها وإنسيابها وتوفيرها بطريقة سهلة وإقتصادية لجمهور من المستفيدين " (8)

ويُعرف محمد فتحي عبد الهادي المكتبة الرقمية بأنها : " تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية ، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها الى الشكل الرقمي ، وتجري عمليات ضبطها ببيولوجرافياً باستخدام نظام آلي ، ويُتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت" (9)

كما تُعرف بأنها " تلك المؤسسة التي أدخلت تقنيات المعلومات الإلكترونية في عملياتها التنظيمية من أجل مزيد من الفعالية والكفاءة " .

وهناك أربعة سمات تميز المكتبة الرقمية وهي :

- 1- إدارة مصادر المعلومات آلياً .
 - 2- تقديم الخدمة للباحث من خلال قنوات إلكترونية .
 - 3- قدرة العاملين بالمكتبة الرقمية على التدخل في التعامل الإلكتروني في حالة طلب المستفيد
 - 4- القدرة على إختزان وتنظيم ونقل المعلومات الى الباحث منها من خلال قنوات إلكترونية (10)
- ومن خلال التعريفات الآتية الذكر نستنتج أن الإنترنت تعد هي البيئة المثالية لإحتضان وإتاحة الدخول الى المكتبات الرقمية التي تقوم بتوفير أوعية ومصادر المعلومات على وسائط رقمية مُخزنة في قواعد معلومات مرتبطة بشبكة الإنترنت ، بحيث تتيح للمستخدمين الإطلاع والحصول على هذه الأوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد المعلومات الخاصة بالمكتبة ، وبهذه الطريقة تتيح للمستخدمين الإطلاع والحصول على أوعية ومصادر المعلومات في أي وقت ، ومن أي مكان تتوفر فيه نهايات طرفية مرتبطة بتلك القواعد المعلوماتية (11)

ومن أهم العوامل الرئيسية التي تساهم في إيصال خدمات المكتبات الرقمية الى قطاع واسع من المستخدمين إنشاء وتصميم موقع للمكتبة على شبكة الإنترنت بحيث تتمكن من خلال واجهة تصفح الإنترنت إتاحة مايلي:

- 1- جميع الكتب ومصادر المعلومات الرقمية وغير الرقمية التي تقتنيها المكتبة.
- 2- لنسخ الرقمية من مصادر المعلومات المطبوعة التي تقتنيها المكتبة.
- 3- مصادر المعلومات على الخط (Online) وقواعد معلومات أقراص الليزر والتي تمتلك المكتبة تصريح إستخدامها من قبل المستخدمين منها ، والتي تتضمن قواعد معلومات النص الكامل (Full Text) والفهرس الموحد ، وخدمات التكشيف والإستخلاص وأدوات الخدمة المرجعية الأخرى كالأطالس والقواميس والموسوعات.

4- مصادر المعلومات المجانية والمتاحة عبر شبكة الإنترنت (12)

وتتكون المكتبة الرقمية من ثلاثة محاور رئيسية وهي :

- فهرس المكتبة العام ، والإتصال بخدماته كطلبات الإعارة .
- مجموعة المحتويات الرقمية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الرقمية .
- الخدمات التفاعلية مثل الدعم الفني والإجابة على الإستفسارات والإحاطة الجارية والأخبار وغيره .

ومن أهم شروط الولوج للمكتبة الرقمية والتمتع بخدماتها توفر ما يلي :

- 1- إمكانية النفاذ الى حاسوب ووجود خط هاتف ومحول مودم
- 2- الارتباط بشبكة الإنترنت ، أي وجود مزودين لخدمات الإنترنت
- 3- معرفة مواقع المكتبات الرقمية وعناوينها وأرصدتها (13)

متطلبات إنشاء المكتبة الرقمية

ليتم إنشاء مكتبة رقمية لابد من المرور بعدة مراحل من أهمها إدخال المعلوماتية في الوظائف الرئيسية للمكتبة التقليدية ، وتشمل التزويد والفهرسة والإعارة وغيره ، وحوسبة أغلب إجراءاتها ثم رقمنة (Digitalization) محتويات المجموعات النصية وتحويلها الى أشكال جذابة وصور متحركة ، ومن أهم متطلبات إنشاء المكتبة الرقمية ما يلي :

1- إحتياجات قانونية وتنظيمية إذ يتعين على المكتبة عند تحويل موادها النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها الى أشكال يمكن قراءتها ألياً الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملاً بقوانين حقوق الطبع والحماية الفكرية .

2- أجهزة خاصة لربط المكتبة بشبكة إتصالات داخلية وشبكة الإنترنت العالمية .

3- أجهزة تقنية خاصة بتحويل مجموعات المكتبة من تقليدية الى رقمية ، وأجهزة حاسوب وملحقاته المختلفة ، وطابعات ليزيرية متطورة ، ومساحات ضوئية ، وأجهزة تصوير .

4- برمجيات (Software) وبروتوكولات لربط نظم إسترجاع المعلومات على الخط .

5- الإشتراك في الدوريات الإلكترونية ، حيث يتم ربط المكتبة بالناشر أو مقدم الخدمة برقم النطاق (IP Address) .

6- الربط بين موقع الدوريات الإلكترونية والدوريات التي يحتويها نظام الفهرس الآلي في المكتبة ، وكتابة الحواشي الخاصة بموقع الدوريات الإلكترونية.

7- كوادر بشرية فنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع هذه التقنيات الحديثة بوجهيها المادي والفكري .

8- الدعم المالي القوي الذي يساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله (14) .

مشاكل التحول الى المكتبة الرقمية وسبل تذليلها

إن التحول من الشكل التقليدي للمكتبة الى الشكل الإلكتروني يواجه العديد من المشاكل المتعلقة بالأمور التقنية والقانونية والمادية ، ومن أهم تلك العقبات والمشاكل ما يلي :

- التكاليف المادية المرتفعة لمصادر المعلومات الرقمية .

- التكاليف الباهظة للتجهيزات التقنية اللازمة للتحول الرقمي .

- الصياغة القانونية للعقود مع مزودي المعلومات ، عند إقتناء قواعد البيانات أو مصادر المعلومات الرقمية

- حماية حقوق النشر والملكية الفكرية .

- عدم الوعي لدى المستفيدين بأهمية الإستفادة من التقنية الحديثة (15)

وبرغم هذه المشاكل إلا أنه يمكن تقادي بعضها ، وذلك بدراسة تجارب بعض المكتبات العامة والمتخصصة العربية والدولية في مجال التحول الرقمي ، والإستفادة من الأدب المنشور في مجالاتها المختلفة ، للتعرف على كيفية التغلب على تلك الصعوبات التي واجهتهم .

كما أنه ليس من الضروري أن تحول المكتبة كل مجموعاتها الى الرقمية ، بل يجب أن تُركز على المواد والمطبوعات في المجالات الأكثر أهمية بالنسبة لمكتبة ومستفيديها ، بحيث تخدم أهدافها بشكل أكبر .

أما بخصوص قضية حقوق الطبع والحماية الفكرية ، فإن تحويل المواد المختلفة الى أشكال رقمية آلية يتطلب إذناً خاصاً من أصحاب العمل نفسه ، وذلك يحتاج الى وقت طويل وجهود للحصول على الموافقة من مؤلف الكتاب ، هذا إذا لم يُقابل الأمر كله بالرفض التام .

ومن حيث عدم الوعي الكافي بمكاسب التحول الرقمي التي ستعود على المستفيدين أنفسهم ، هنا يتطلب الأمر تدريب المستخدم أو الباحث على كيفية إستخدام مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة للوصول الى المعلومات المطلوبة ، ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر التركيز على الأجيال الناشئة من خلال المؤسسات التعليمية لتعليمهم كيفية إستخدام الحاسوب وتطبيقاته ، والتعامل مع شبكة الإنترنت وبرامج التصفح المختلفة (16).

واقع مكتبة مصرف ليبيا المركزي (الدراسة الميدانية) نبذة تعريفية

تعد مكتبة مصرف ليبيا المركزي دعامة من الدعامات القوية في تطوير نشاط البحث الإقتصادي في الدولة ، وقد تأسست نواة المكتبة في عام 1959 ، كأحد الأقسام التي تتبع إدارة البحوث والإحصاء ، وكان عدد الكتب آنذاك لا يتجاوز 50 عنواناً ، وفي أول العام 1960 وصل عدد الكتب الى 200 عنوان ، وتم تدريب موظف على شئون المكتبة على يد خبير من هيئة الأمم المتحدة ، وفي مايو العام 1962 تم تعيين موظف جديد متخصص في علم المكتبات (17) .

وبدأت مقتنيات المكتبة في الزيادة بشكل ملحوظ خلال السنوات التالية ، حيث وصل عدد الكتب بالمكتبة حالياً الى 11,595 عنوان ، أما الدوريات العربية والأجنبية المتخصصة فتصل الى أكثر من 75 دورية في مجالات المال والأعمال والإقتصاد والنفط والذهب ... إلخ ، إضافة الى الوثائق العربية والأجنبية والمتعلقة بالتقارير السنوية والنشرات الخاصة بالمصارف المركزية العربية والأفريقية والدولية وغيرها وتصل الى ما يقارب 3000 وثيقة ، كما يوجد بالمكتبة أيضاً وحدة خاصة تضم وثائق الأمم المتحدة ووكلائها ، وتُقدر بحوالي 6000 وثيقة .

هذا وقد إحتلت مكتبة مصرف ليبيا مركزاً مُشرفاً في الأوساط الحكومية من حيث التنظيم وسلامة التصنيف ، الأمر الذي أدى الى زيادة الطلب على تدريب بعض موظفي المصالح الحكومية بها (18) .

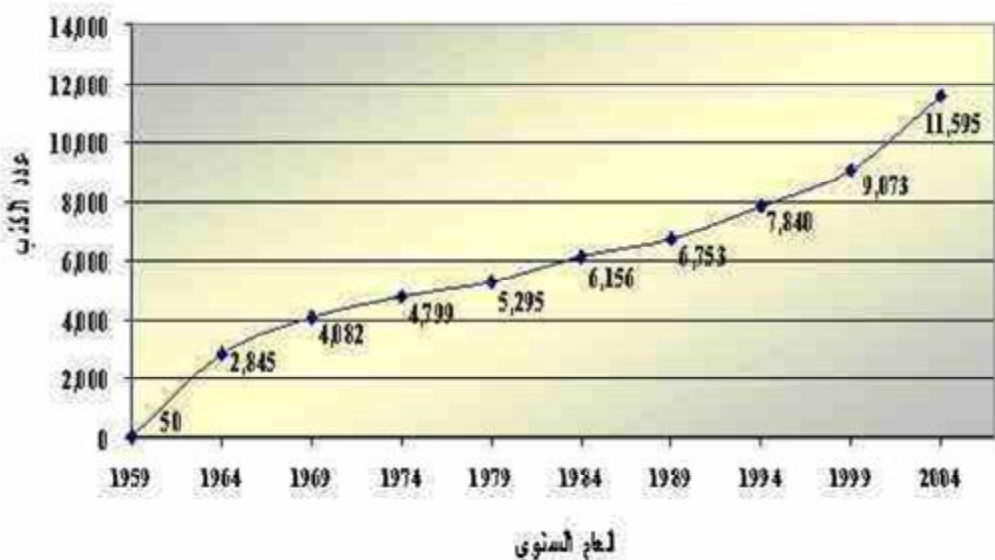
ويوضح الجدول رقم (1) تطور عدد الكتب والزيادة بالمكتبة خلال كل خمس سنوات

العام السنوي	عدد الكتب	الزيادة في عدد الكتب
1959	50	0
1964	2,845	2,645
1969	4,082	1,237
1974	4,799	717
1979	5,295	496
العام السنوي	عدد الكتب	الزيادة في عدد الكتب

861	6,156	1984
597	6,753	1989
1,087	7,840	1994
1,233	9,073	1999
2,522	11,595	2004

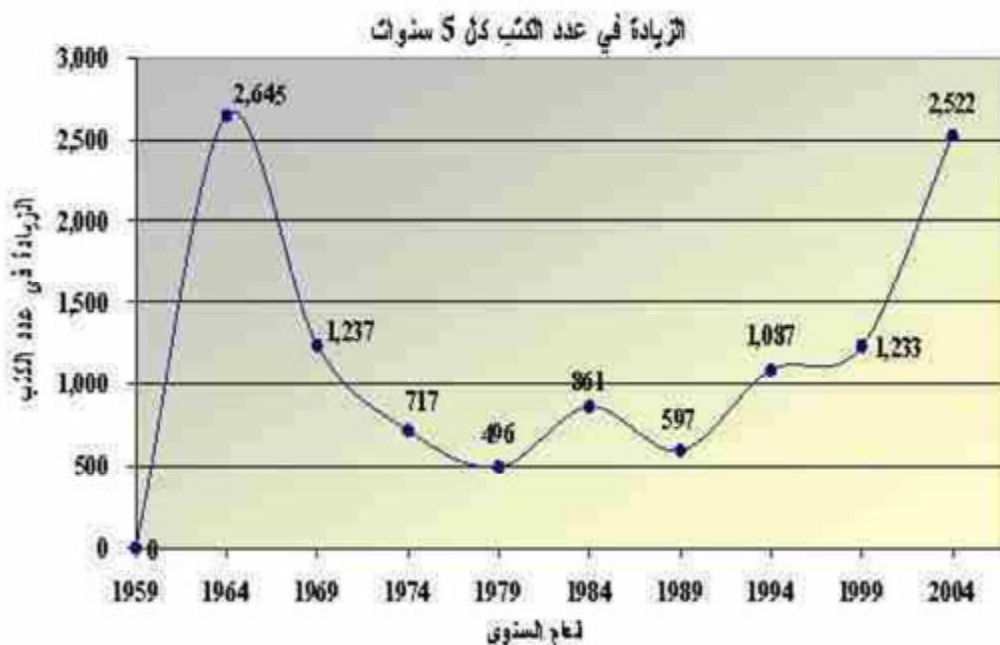
هذا ويوضح المخطط البياني بالشكل رقم (2) تطور عدد الكتب بالمكتبة المصرفية خلال كل خمس سنوات ، وقد بدأت منذ العام 1959 الذي أنشئت فيه المكتبة وحتى نهاية العام الحالي ، ويدل المحور الأفقي على تدرج السنوات ، بينما يدل المحور الرأسي على الزيادة السنوية في عدد الكتب خلال كل 5 سنوات متلاحقة .

شكل رقم (2) تطور عدد الكتب كل خمس سنوات



بينما يوضح المخطط البياني بالشكل رقم (3) تفاوت الزيادة في عدد الكتب خلال كل خمس سنوات ، ويدل المحور الأفقي على السنوات ، والمحور الرأسي يدل على قيمة الزيادة في عدد كتب المكتبة خلال كل خمس سنوات ، ويمكننا ملاحظة أن هناك تفاوت في عدد الكتب خلال كل خمس سنوات ، وأن أعلى زيادة سُجلت في إجمالي عدد الكتب كانت خلال الأعوام الخمس الأولى لإنشاء المكتبة وكانت 2,645 عنوان ، وتليها مباشرة الأعوام الخمس الأخيرة وهي من العام 1999 إلى 2004 ، حيث سُجلت 2,522 عنوان .

شكل رقم (3)



أهداف المكتبة المصرفية

خدمة المعلومات هي المبرر الأساسي لوجود المكتبة المتخصصة بالمصرف ، والهدف الرئيسي لها هو تقديم المعلومات الحديثة بسرعة وكفاءة لخدمة أهداف المؤسسة الأم ، وبطريقة أكثر إقتصادية أيضاً ، مما لو أمكن تقديمها بأي طريقة بديلة .

وظائف المكتبة المصرفية :

- 1- تلقي الكتب والمطبوعات المُشترَاة وغيرها بما فيها مطبوعات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الواردة الى المكتبة ، وتسجيلها وتصنيفها وفهرستها طبقاً لأرقام الفهارس الموضوعية وفهارس المؤلفين للمطبوعات وفق النظام المعلوماتي المستخدم بالمكتبة .
- 2- حفظ الكتب في الأماكن المخصصة لها ، وإعارتها حسب الطلب للموظفين ومتابعتها .
- 3- إعداد الإحصائيات الخاصة بالمطبوعات ، وعدد المستعيرين .
- 4- القيام بالجرد السنوي أو الدوري للمكتبة للتأكد من محتوياتها .

- 5- القيام بجميع الأعمال المتعلقة بالإشتراكات وشراء الكتب والمراجع والنشرات الدورية ، والإتصال بالمكتبات ودور النشر بالداخل والخارج لهذا الغرض .
 - 6- تبادل وإهداء المطبوعات والنشرات الإقتصادية والتقارير السنوية المتعلقة بالتطورات الإقتصادية والنقدية الدولية والمحلية ... إلخ الخاصة بالمصرف مع المصارف التجارية الرئيسية والمصارف المركزية العربية والدولية ، بالتعاون مع قسم الأمانة والنشر .
 - 7- إعداد النشرات الدورية الخاصة بالكتب والمراجع والدوريات المضافة الى المكتبة ، وتوزيعها على إدارات المصرف والمهتمين بها بانتظام .
 - 8- إقامة الندوات الإقتصادية المتخصصة في المجال المالي والنقدي
 - 9- المساهمة في الإجتماعات والمؤتمرات والمشاورات العربية والدولية ، وتغذيتها بالمعلومات والبيانات الإقتصادية المحلية .
 - 10- المشاركة في الإجتماعات والمؤتمرات والندوات المتخصصة بشؤون المال والإقتصاد داخل وخارج الجماهيرية .
 - 11- التعاون مع جهات الدولة المختلفة من الهيئات والمؤسسات والشركات العامة في كل ما من شأنه رفع مستوى الخدمة ، وتبادل الخبرة والمعلومات في مجال المكتبات .
- وفيما يلي نتناول بشئ من التفصيل والتحليل الواقع الراهن للتقنيات الآلية والمعلوماتية الموجودة بالمكتبة المصرفية موضوع الدراسة :
- من خلال الزيارات الميدانية الى قسم المكتبة المصرفية بمركز التدريب المصرفي ، تم تجميع المعلومات الآتية:
- أولاً : الأجهزة والمعدات**

- 1- أجهزة الحواسيب وملحقاتها : يوجد بالمكتبة أجهزة حاسوب تتمتع بإمكانيات متطورة وحديثة ، من حيث السرعة العالية والسعة التخزينية ، والجدول رقم (4) يوضح ذلك :

4

عدد أجهزة الحاسوب

كومباك (COMPAQ)

نوع الأجهزة

256

حجم الذاكرة العشوائية (RAM)

2.00 GHz

سرعة المعالج (Processor)

Pentium (R) 4	نوع المعالج
40 GB	حجم القرص الصلب
Floppy Disc 3.5 & CD Rom	نوع السواقات

وهذه الأجهزة مخصصة بحيث ثلاث منها تعمل على المنظومة المكتبية مع إختلاف صلاحيات التعامل بين الموظفين ، أما الجهاز الرابع فلا يتعدى إستخدامه عن أعمال الطباعة ، وبالتالي فإن نسبة الإستفادة من تلك المواصفات الفنية التي تتمتع بها الأجهزة لا تتعدى الـ 30 % ، كما يوجد بالمكتبة طابعة واحدة من نوع ليزرجت (LaserJet 5) يتم بها إستخراج التقارير والإحصائيات من نظام المعلومات المكتبي ، وأيضاً طباعة الرسائل الصادرة من قسم المكتبة الى أقسام وإدارات المصرف المختلفة وغيره .

1- أجهزة الإتصالات

يوجد بالمكتبة شبكة للإتصالات الداخلية (Local Area Network - LAN) تربط أجهزة الموظفين ببعضها البعض ، كما يوجد حالياً خط للإتصال بشبكة الإنترنت .

2- أجهزة ومعدات أخرى

لا يوجد بالمكتبة أي أجهزة خاصة بالفاكس ، أو جهاز ماسح ضوئي (Scanner) أو أي آلات تصوير (Copy Papers) .

ثانياً : الإستخدامات التقنية فى العمليات الفنية للمكتبة

تستخدم المكتبة نظام معلومات محلي تم تجهيزه وبرمجته من قبل مهندسي مركز الحاسب الآلي بالمصرف وفق إحتياجات ومتطلبات العمل داخل المكتبة والتي تشمل الفهرسة والتصنيف والتزويد والإعارة ، وتعمل المنظومة المكتبية تحت نظام تشغيل ويندوز (Windows XP) ، وتتكون من عدة شاشات متداخلة كل منها توفر خدمة معينة لموظفي المكتبة ، وتشمل ما يلي :

- تسجيل البيانات الخاصة بالكتب حسب تصنيف معين .
- تسجيل البيانات الخاصة بمحتويات كل كتاب .
- تسجيل البيانات الخاصة بحجز كتاب معين .
- تسجيل البيانات الخاصة بالإعارة .
- ملف للبيانات الخاصة بترجيح الكتاب .

- ملف للبيانات الخاصة بضياح كتاب معين إلخ .
 - أما من حيث التقارير والإحصائيات التي توفرها المنظومة فتشمل :
 - تقرير خاص بمراجعة الكتب التي تم إدخالها للنظام المعلوماتي .
 - تقرير خاص بالكتب حسب تصنيف معين .
 - تقرير عن الكتب المستعارة .
 - تقرير خاص بجرذ المكتبة ، حسب التصنيف .
 - إحصائية حسب تصنيف الكتب ، تتضمن العدد والنسخة .
 - إحصائية مئوية للكتب بصفة عامة إلخ ..
- كما يتم استخدام بعض التطبيقات الآلية الخاصة بواسطة برامج المايكروسوفت المكتبية (Microsoft Office XP) ، وذلك لإستخدامها في المراسلات الإدارية بين المكتبة والأقسام والإدارة وغيره .
- كما وأن المكتبة لا تعتمد على أي برمجيات أو نظم مكتبية جاهزة مثل الـ MINISIS أو CDS ISIS إلخ ، ولا يوجد أي إشتراكات للمكتبة في مؤسسات الخدمات الببليوغرافية ، وقواعد بيانات نظم إسترجاع المعلومات على الخط المباشر وغيره .

ثالثاً : الكوادر الوظيفية العاملة بالمكتبة المصرفية وتأهيلهم تقنياً

يعمل بالمكتبة ثلاث موظفين ، إثنان منهما يحملان شهادات تخصصية في مجال المكتبات والمعلومات ، والجدول رقم (5) المقابل يوضح بعض المعلومات الخاصة بهم :

الصفة الوظيفية	المؤهل	سنوات الخبرة	عدد الدورات
أمين قسم المكتبة	بكالوريوس	7	2
موظفة	بكالوريوس	16	6
موظفة	دبلوم متوسط	20	5

ومن الملاحظ أن من بين المؤهلات التي يحملها العاملين بالمكتبة المصرفية ، لا يوجد أي إختصاصي في مجال الحاسوب وتطبيقاته أو تقنيات المكتبات والمعلومات ، ويتم الإستعانة بمهندسي مركز الحاسب الآلي التابعين للمصرف عند الحاجة فقط .

أما من حيث **التأهيل التقني** فقد تبين أن عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المكتبات والمعلومات الحديثة لا تتعدى أربعة دورات وعلى فترات متباعدة ، كما تم تدريب المكتبيين على منظومة المكتبة وكيفية إستخدامها ، أما درجة التأهيل والتدريب في مجال إستخدام الحاسوب وتطبيقاته والإنترنت وبرامج التصفح فهي شبه معدومة ، بإستثناء الموظفة القائمة بأعمال طباعة الرسائل الصادرة من المكتبة ، ومن حيث المشاركة في معارض الكتب فقد تبين أن إدارة البحوث والإحصاء تُولي هذا الجانب أهمية كبيرة وخصوصاً في السنوات الأخيرة ، وذلك بالمدائمة على حضور معارض الكتاب في الداخل والخارج ، وتزويد المكتبة بالكتب اللازمة لها .

أما من حيث الخدمات التي يقدمها العاملون بالمكتبة فتشمل :

- مساعدة موظفي المصرف في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها من خلال خدمات المراجع ، والبحث في الإنتاج الفكري من خلال النظام المكتبي ، إضافة الى خدمات الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات والإعارة وفق النظام المتبع .
- تزويد ومساعدة الأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا بالمراجع التي يبحثون عنها في مجالات تخصص المكتبة المصرفية ، وإعارتهم لهذه الكتب داخل جدران المكتبة .

نحو خطة لإنشاء مكتبة رقمية بالمؤسسة المصرفية

من خلال دراسة الوضع القائم بمكتبة مصرف ليبيا المركزي موضوع الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها ، نجد أنها تحتاج الى وقفة جادة وبرامج عمل واضحة ، فيما يتعلق بتقديم الخدمات المعلوماتية بها ، لأن ما يُقدم من خلالها لا يتعدى عمليات البحث الآلي في فهرس المكتبة من خلال منظومة المكتبة ، وخدمات الإعارة لموظفي المصرف فقط .

وفي ظل التطور التقني الحاصل في مجال المكتبات والمعلومات لابد من التوجه نحو الميكنة لجميع إجراءات وأعمال المكتبة المصرفية ، لأجل توفير أعلى مستوى من الخدمات التي تساهم بدور فعال في زيادة وتحسين أداء وكفاءة موظفيها خدمة وتحقيقاً لأهداف المؤسسة الأم ، وسيتم في هذا المبحث وضع تصور يُحدد فيها مراحل التحول الى الرقمنة كالآتي :

المرحلة الأولى

تشكيل لجنة خاصة تُعرف بإسم **فريق عمل المكتبة الرقمية** تتكون من عناصر يُشهد لها بالكفاءة العلمية والعملية في المجالات الآتية : مكتبات ، هندسة حاسوب ، شبكات وإتصالات برمجيات ، إخصائيو معلومات ، لإعداد خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع ومن أهم وظائف الفريق ما يلي :

- عمل دراسة جدوى يتم فيها تحديد متطلبات وتكاليف المشروع بالكامل .
- وضع خطة زمنية واضحة لمراحل تنفيذ المشروع .
- إعادة هندسة الإجراءات الإدارية والتنظيمية والعمليات الفنية في المكتبة المصرفية .
- تحسين أثاث المكتبة بما يتلائم مع التحول الجديد ، وذلك بتوفير أجهزة تكييف ، وتجهيز معمل خاص للباحثين على شبكة الإنترنت ، وأجهزة الحماية والأمن .

المرحلة الثانية : البنية التحتية (Infrastructure)

في هذه المرحلة سيتم الإهتمام بإرساء البنية التحتية لتقنيات المعلومات في المكتبة من خلال دعمها وتزويدها بإحتياجاتها من العتاد المادي (Hardware) والأجهزة والمعدات اللازمة ، وتوسيع شبكة الإتصالات المحلية ، وذلك على النحو التالي(19):

أولاً : الأجهزة والمعدات وتشمل ما يلي :

- 1- عدد 10 أجهزة حاسوب شخصي (Personal Computers – PC) مجهزة بالتالي:
 - سواقات تشغيل أقراص ليزيرية مدمجة (DVD /CD-RW / CD-ROM Drives)
 - بطاقات الإتصال الهاتفي Modems
 - ذاكرة عشوائية RAM ، بسعة لا تقل عن 256 ميجابايت.
 - معالج Processor بسرعة لا تقل عن 2.00 ميجاهيرتز ، نوع Pentium). 4 (
- 2- عدد (3) طابعات ليزيرية من نوع (Leaser Jet 1300) ، يتم ربطها بالشبكة .
- 3- عدد (2) جهاز ماسح ضوئي (Scanners) .
- 4- عدد (2) آلات تصوير مستندات عادية (Copy Papers) .
- 5- توفير بوابة أمن إلكترونية للدخول الى المكتبة ، وذلك لحمايتها من فقدان أو سرقة مجموعاتها وبوابة أخرى للكشف عن أوعية المعلومات غير المُعارة (Security Gate) .

ثانياً : شبكات المعلومات (Information Network)

يتم توسيع شبكة الإتصالات الداخلية المحلية Local Area Network – LAN الموجودة حالياً بالمكتبة ، ليتنسى ربطها بالأجهزة المضافة حديثاً ، والعمل على ربط جميع الأجهزة بخادم شبكة الإنترنت ، ومن ثم ربط شبكة (Network Connections) ، مكتبة مصرف ليبيا المركزي مع مكتبات المصارف المحلية المختلفة ، والمصارف المركزية العربية والدولية ، عبر شبكة المعلومات المصرفية الخارجية ، وربطها بشبكة الإنترنت ، لتحقيق التبادل والتعاون المعرفي في المجال المصرفي ، وتشمل مكونات الشبكة المادية مايلي (20) :

- **خادم الملفات (File Server)** : ويعد قلب الشبكة المحلية ، وهو حاسوب شخصي ذو سرعة فائقة يحمل نظام تشغيل الشبكة وينظم مرور بياناتها ، وتتصل به محطات العمل المنفردة (Workstation) والأجهزة الملحقة .

- **خادم شبكة الإنترنت (Internet Server)** : ويكون خاصاً بشبكة الإنترنت .

- **خادم التطبيقات وقواعد البيانات (21) (Database & Application Server)** : ويستخدم كمستودع للبرمجيات وإدارة قواعد البيانات الموجودة بالمكتبة ، ويساهم هذا الخادم في تخفيض تكلفة إعداد الشبكة بالتطبيقات عن طريق شراء نسخة متعددة المستخدمين أقل سعراً من شراء وصيانة نسخ متعددة من نفس التطبيق لكل جهاز .

- **توفير وسائط النقل (Transmission Media)** : ليتم الربط بين الحواسيب المكونة للشبكة من خلال وسط الإتصال لنقل البيانات فيه ، ويُفضل أن يكون من النوع اللاسلكي (Wireless) لتمييزه بالسرعة .

- **بطاقات واجهة الشبكة (Network Interface Card)** : بعدد الأجهزة المرتبطة بالشبكة ، وتُعرف أيضاً ببطاقات التحكم (Controller Cards) ، ويتم تثبيتها في إحدى الفتحات المخصصة داخل حواسيب الشبكة ، وتحتوي هذه البطاقات على برامج تقوم بتحويل البيانات الى إشارات قصيرة مكتنزة (Chunks of Signals) (تسمى الحزم وتسمى هذه العملية بتشكيل البيانات (Format of Data)

- **أجهزة الربط الشبكي (Connectivity Devices)** : وتشمل أجهزة الربط على المرددات (Repeaters) ، والجسور (Bridges) ، محددات السير (Routers) ، والمحولات (Switches) ، وتُستخدم هذه الأجهزة في إتمام الربط بين الشبكة المحلية والعالمية مما يتيح الإنفتاح على العالم الخارجي .

ثالثاً : البرمجيات (Software)

لكي تعمل شبكة المعلومات الداخلية والخارجية وأجهزة الحواسيب الخاصة بمحطات العمل (Workstation) تحتاج الى نظم وبرمجيات تشغيل وتشمل الآتي :

- نظام يقوم بتشغيل الخادم الرئيسي (Main Server) ويُفضل استخدام نظام التشغيل الـ UINX ، لقوته وملاءمته مع معظم أنظمة المكتبات الآلية .

- تزويد أجهزة الحواسيب بنظام تشغيل Windows XP ، باعتبارها أكثر إنتشاراً بين المستخدمين ، ومجموعة برامج المكتب (Microsoft Office 2004) .

المرحلة الثالثة : الأنظمة والتطبيقات (Applications)

وتشمل تركيب الأنظمة والتطبيقات الآلية الخاصة بإدارة ومعالجة وإسترجاع المعلومات بالمكتبة الرقمية وتتمثل في الآتي :

1- نظم تشغيل إدارة المكتبات (Library Management Systems) : هناك العديد من الأنظمة المكتبية ، ويعد نظام أوراكل للمكتبات من الأنظمة الناجحة ، حيث يعمل بناءً على نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية (Oracle Relation Database Management System) ، ويتميز بأنه مُصمم ليعمل على بيئة أنظمة مفتوحة ومن خلال أجهزة مختلفة، ويمكن إستخدامه من خلال أنظمة اليونكس (UNIX) ، ويتضمن النظام أنظمة فرعية للفهرسة ، والإتاحة الآلية المباشرة والتي تضم خدمات الفهرس الآلي المباشر (OPAC) ، والتحكم في تداول مصادر المعلومات والتزويد والدوريات ، كما يضم النظام برامج تستخدم لتحويل وتحميل سجلات مارك ، ويوفر أيضاً إمكانيات كتابة التقارير من خلال برنامج (The Oracle SQL Report Writer) ، ويستخدم هذا النظام بشكل رئيسي في أوروبا عامة وبريطانيا بشكل خاص ، وهو نظام موافق للقواعد الدولية (22)

2- نظم إدارة تشغيل قواعد بيانات متخصصة : ويتم توفيرها بأحدى الطريقتين الآتيتين

- الشراء : بالنسبة لقواعد البيانات النصية ذات الطابع التعليمي والتثقيفي والتي لا تحتاج الى تحديث لمعلوماتها مثل برامج دوائر المعارف والموسوعات والقواميس والأطالس.

- الإشتراك : بالنسبة لقواعد البيانات الببليوجرافية والتي تحتوي على معلومات عن إصدارات الكتب ، وكشافات الدوريات العلمية المتخصصة في المجال المصرفي والتي تحتاج الى تحديث لمعلوماتها بصفة دورية.

3- تحويل جميع إصدارات مصرف ليبيا المركزي من تقارير ونشرات سنوية وبحوث ومجلات علمية ودراسات إستشارية وتطويرية ، من نص مطبوع الى نص إلكتروني وذلك عن طريق استخدام تقنيات المسح الضوئي للوثائق ، إما بجلب وإقتناء تقنيات التصوير الإلكتروني أو التعاقد مع إحدى الجهات المتخصصة في هذا المجال

، ومن ثم إتاحة هذه المعلومات لجمهور المستفيدين من خلال الموقع الرسمي لمكتبة المصرف ، وتتميز البيانات الرقمية للمكتبة بالآتي :

- سرعة إسترجاع المعلومات.

- حداثة المعلومات.

- إتاحتها لجمهور واسع من المستفيدين (23)

وكذلك وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في ظل الإستخدام الآلي بالمكتبة والنشر على شبكة الإنترنت ، حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية الى الضياع في ظل فوضى الإستنساخ غير المشروع لأوعية المعلومات .

المرحلة الرابعة : الإشتراكات (Subscriptions)

تختص هذه المرحلة بالإشتراك في قواعد المعلومات المتخصصة والدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية ذاتالعلاقة بتخصصات المكتبة والتي تضم الإدارة والإقتصاد ، والتسويق والتمويل والمحاسبة والحاسوب وغيره من التخصصات المتعلقة بالمجال المصرفي ، وتعد شبكة سويتس لخدمات الإشتراك (Swits Net Subscription Service) ، من المؤسسات المشهورة حالياً في مجال الربط بين المجالات الإلكترونية وإتاحتها للمكتبات عبر شبكة الإنترنت(24)، وتقوم هذه المؤسسة بتزويد المصرف بالدوريات المتخصصة في مجال الأعمال المصرفية مقابل دفع قيمة إشتراك سنوية ، ويستطيع المصرف بواسطة شبكة الإنترنت الإرتباط مع بنوك معلوماتها إلكترونياً بعد التحول الى المكتبة الرقمية .

المرحلة الخامسة : إنشاء موقع للمكتبة (Library Web Site)

في هذه المرحلة يتم تصميم موقع خاص بمكتبة المصرف على شبكة الإنترنت وفق المعايير الدولية الخاصة بتصميم المواقع ، ثم ربطه مع الموقع الرئيسي لمصرف ليبيا المركزي والمعروف بـ www.cbl-ly.com ، على أن يحتوي الموقع على الآتي :

معلومات عامة عن مكتبة المصرف وتشمل التعريف بها وبأهدافها ووظائفها وأنظمتها وسياساتها ولوائحها إلخ .

- الخدمات المعلوماتية التي تقدمها هذه المكتبة والفئات المستفيدة

- روابط لأنظمة إدارة المكتبة المستخدمة ، وقواعد المعلومات المشتركة فيها .

- روابط لمكتبات رقمية مصرفية أخرى

المرحلة السادسة : تدريب الكوادر الوظيفية (Training)

إن دور المكتبة في خدمة وتحقيق أهداف المصرف يُحتم على موظفيها أن يكونوا عناصر متميزة وذلك بمواكبة التطورات التقنية في مجالهم التخصصي ، ويقع عبء تأهيلهم وتدريبهم على عاتق المؤسسة المصرفية نفسها ، لذا يجب أن يتم تأهيل وتدريب العاملين في المكتبة على مهارات التعامل مع الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية ، وشبكة الإنترنت وبرامج التصفح ، وفق خطة تدريبية متقنة ومدروسة جيداً ، فالتحول الرقمي للمكتبة المصرفية لن يجدي نفعاً إلا بتدريب موظفي المكتبة تدريباً مميزاً على جميع التقنيات المستحدثة نظراً لتغير طبيعة الوظائف من الشكل التقليدي المعتاد الى الشكل الإلكتروني هذا من جانب .

ومن جانب آخر في ظل التحول الرقمي لمقتنيات المكتبة وإستخدام شبكات المعلومات وقواعد المعلومات ونظم الإسترجاع على الخط المباشر ظهرت وظائف جديدة مثل مهندس المعرفة ، ومستشارو المعرفة ، ومديرو المعلومات ، ووسطاء المعلومات وغيرهم ، وبالتالي تحتاج المكتبة الى موظفين ذوي كفاءة وخبرة في هذه التخصصات لا تقل عن خمس سنوات ، وبمؤهلات لا تقل عن درجة الماجستير في مجال نظم المعلومات وتقنية المعلومات إلخ .

ويوضح الشكل رقم (5) مراحل التحول الى المكتبة الرقمية .



الخلاصة والتوصيات

إن التوجه نحو المجتمع الرقمي يعد بمثابة حركة جارفة تتمثل بالحجم الهائل من المعلومات العلمية والتقنية التي تتدفق بدون سدود على المستوى الكوني كله بفعل ثورة الاتصالات التي تعتمد على تقنيات متقدمة ومتعاظمة وسريعة يصعب على الفكر الإنساني إستيعابها ، وتزايد بصفة عامة مع إتساع نطاق النشاط العلمي والتقني . فالمجتمع العلمي بصفة عامة والمصرفي بصفة خاصة ، لن يرقى الى مستوى الأهمية عالمياً ولن يحافظ على مستوى تقدمه إلا بإملاكه القيمة العالية أمام المجتمعات المتقدمة التي يتعامل معها ، ومفتاح هذه القيمة هو قدرته التنافسية بكل عناصرها المتكاملة والمتناسقة ، والتي تكمن بالدرجة الأولى على حُسن الاستفادة من المعلومات العلمية والتقنية والمصرفية المتدفقة عبر الوسائط الحديثة وفق خطط وبرامج لإنتاج المعلومات المعتمدة أساساً على كفاءة المورد البشري في ظل الإدارة الذكية لها ، فالإبداع ينشأ من خلال توظيف هذه القدرات المتكاملة لصنع القرار العملي في مجال النشاط البحثي أو الخدمي المصرفي عبر المكتبات المتخصصة.

لذا فإن التطلع الى المستقبل في عالم المكتبات المصرفية المتخصصة يتطلب تضافر الجهود الإدارية ، وإستخدام التخطيط الإستراتيجي تحقيقاً لسمة التميز والإبداع .

ومن خلال ما تم دراسته وتحليله ضمن ثنايا هذه الورقة البحثية ، وإستكمالاً لتحقيق أهدافها توصي الباحثة بما يلي :

- دعم إدارة المصرف لمشروع التحول الى المكتبة الرقمية ، وذلك بتشكيل لجنة خاصة لدراسة مراحل المشروع المبدئية ، بالشكل الذي يحقق أهداف وحاجات المكتبة الجديدة ، وتشمل ما يلي :
- إجراء مسح شامل لمقتنيات المكتبة ، ودراسة النظام القائم بها وتحليل بياناته.
- إعادة هندسة تصميم إجراءات العمل الإدارية والتنظيمية والفنية بما يتناسب والبيئة الرقمية الجديدة .
- تحديد المقتنيات والمجموعات التي سيتم تحويلها الى الشكل الرقمي .
- تحديد ميزانية كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروع .
- إعداد خطة زمنية واضحة المعالم ، لجميع مراحل تنفيذ المشروع .
- تجهيز وتحسين أثاث المكتبة ، بما يتلائم والتحول الجديد .
- بناء قاعدة علمية وتقنية للمعلوماتية بالمكتبة ، وتوظيف نظم وبرامج عصرية متخصصة في جميع إهتمامات المكتبة المصرفية ، بحيث تؤمن الإسناد المعلوماتي وتكفل إنتظام إنتاج وتوفير المعلومات الملبية للحاجات ، بما ينسجم مع عالمنا الذي يتسم بالسرعة والتغير وفيض المعلومات ، ويساهم في رفع وتحسين مستوى الكفاءة والفعالية في كافة المجالات التي تخدم القطاع المصرفي .
- تصميم موقع خاص بمكتبة المصرف وفق المعايير الدولية ، يتم ربطه مع الموقع الرسمي لمصرف ليبيا المركزي .
- دعم المكتبة بموظفين جُدد مؤهلين علمياً ومتخصصين في مجال تقنيات المكتبات والمعلومات الحديثة ، وعلى إدارة المصرف يقع عبء الإعتناء ببرامج التأهيل والتدريب المستمر وفق المستجدات التقنية ، للإرتقاء بمستواهم الفني والعلمي .
- رقمنة مقتنيات المكتبة المصرفية ونشرها على شبكة الإنترنت على مراحل مُخطط لها ، على أن يتم التركيز على المواد الأكثر أهمية من المطبوعات والنشرات والتقارير الخاصة بالمصرف والتي تخدم أهدافه بشكل أكبر .
- إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فيما يتعلق بالمحافظة على حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين ، قبل إتمام عملية رقمنة ونشر المؤلفات على شبكة الإنترنت .

- تفعيل أنشطة المكتبة مع المكتبات الخارجية عن طريق شبكة الإنترنت ، وخاصة بالإشتراك في قواعد المعلومات الببليوجرافية والدوريات والنشرات المتخصصة في مجال المال والأعمال المصرفية ، لأنها تضم بين طياتها أحدث التقنيات والنظريات .

وأخيراً نأمل من الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا في إعداد هذا العمل المتواضع بما يساهم في دعم المكتبة المصرفية للتحول الرقمي

الهوامش

- 1- أبو بكر الهوش . تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل . - القاهرة : مكتبة عصمي ، 1996 . ص 89 .
- 2- ش . ر . رانجاناثان . تنظيم المكتبات . - تعريب : شعبان خليفة ، سماء زكي ، الرياض : دار المريخ ، ص 209 .
- قائمة مراجعة لأطروحة دكتوراه عن مشروعات المكتبة الرقمية في مصر . - . عماد عيسى صالح محمد 3- محمد فتحي عبد الهادي . " مكتبة المستقبل " . - الإتجاهات الحديثة في المكتبات : نقلا عن . القاهرة ، 2001 والمعلومات ، ع17 ، 2002 . ص 7 - 8 . المصدر . إعداد الباحثة 4- محمد عارف جعفر ، محسن السيد العريني . " مكتبة المستقبل العامة نموذج للمكتبات الرقمية : دراسة تحليلية 5- لأهدافها ووظائفها وخدماتها " . - الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع18 ، 2002 . ص 23 راشد الزهراني ، علي الأكلبي . " توطين تقنيات المعلومات في مؤسسات التعليم العالي : نحو خطة لإنشاء 6- شبكة مكتبات إلكترونية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية " . - في وقائع المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول إدارة المعلومات في البيئة الرقمية : المعارف والكفاءات والجودة . . - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2003 . ص445 7- Council of Library and Information Resource – CLIR .
- أحمد الحافظ إبراهيم . " نحو مكتبة رقمية في دولة الإمارات العربية " . - في وقائع المؤتمر العربي الثاني 8- عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة - ببنى وتقنيات وكفاءات متطورة . - مج1 - الشارقة : الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2001 . ص 281 . محمد فتحي عبد الهادي . مرجع سبق ذكره ، ص ص 7 - 8 - 9 .

- 10- مبروكة عمر محيريق . " المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات " . - 14
الإتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ، ع17 ، 2002 . ص 14
- 11- علي سعد العلي . " مشروع المكتبة الإلكترونية الوطني " . - مقالة إلكترونية على موقع منتدى الكتاب ،
تاريخ النشر : 06 / 06 / 2002 ، تاريخ الزيارة : 24 / 10 / 2004 ، على الرابط الآتي
: <http://writers.alriyadh.com.sa/kpage.php?art=6725&ka=210>
- 12- Judith Pearce . " The Challenge of Integrated Access : The Hybrid Library System
of The Future " .- Presented at The VALA 2000 Conference , Available at
: <http://www.nla.gov.au/nla/staffpaper/jpearce1.html>
- 13- راشد الزهراني ، علي الأكلبي . مرجع سبق ذكره ، ص 446
- 14- Mel Collier . " Toward a General Theory of The Digital Library " .- A Paper
Presented at ISDL97 , Available at
: <http://www.dl.ulis.ac.jp/ISDL97/proceedings/collier.html>
- 15- حمد إبراهيم العمران. " المكتبة الرقمية وحماية حقوق النشر والملكية الفكرية " . - مجلة المعلوماتية ، ع2 ،
2003 ، على الرابط الآتي
:
<http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=16>
- 16- مستقبل المكتبة الرقمية فى المملكة العربية السعودية . - مجلة المعلوماتية ، ع5 ، 2004 . ص ص 11 - 12
- 17- بنك ليبيا : موجز تاريخي عن سنواته العشر الأولى (1956 - 1966) " . - إعداد : إدارة البحوث
والإحصاء ، طرابلس :البنك المركزي . ص 128
- 18- نفس المرجع السابق ، ص 130
- 19- راشد الزهراني ، علي الأكلبي . مرجع سبق ذكره ، ص 455
- 20- سهير إبراهيم صالح . " نظم المكتبات الإلكترونية ودورها فى تقديم خدمات آلية متطورة : المتطلبات
والمعايير " . - فى وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول المكتبات
العربية فى مطلع الألفية الثالثة - بُنى وتقنيات وكفاءات متطورة . - مج1- الشارقة : الإتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات ، 2001 . ص ص 244 - 246

- إن تعدد وجود أكثر من خادم فائدته هو عدم التحميل على خادم واحد ، وبالتالي يساعد على سرعة الإتصال -21
زيادة الكفاءة في العمل.
- محمد أمان ، ياسر عبد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . - الرياض -22
: مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998 . ص ص 149 - 150 .
- راشد الزهراني ، علي الأكلبي . مرجع سبق ذكره ، ص 457 -23
- إيمان السامرائي . " الدوريات الإلكترونية ماهيتها ، وجودها ومستقبلها في المكتبات العربية " . - في وقائع -24
المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول المكتبات العربية في مطلع الألفية
الثالثة - بُنى وتقنيات وكفاءات متطورة . - مج 1 - الشارقة : الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2001 .
ص 331 .

المراجع

- أبو بكر الهوش . تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل . القاهرة : مكتبة عصمي ، 1996 . 1-
- أحمد الحافظ إبراهيم . " نحو مكتبة رقمية في دولة الإمارات العربية " . - في وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة - بُنى وتقنيات
الشارقة : الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2001 . ص ص 272 - 289 -1 وكفاءات متطورة . - مج
إيمان السامرائي . " الدوريات الإلكترونية ماهيتها ، وجودها ومستقبلها في المكتبات العربية " . - في وقائع -3
المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول المكتبات العربية في مطلع الألفية
الثالثة - بُنى وتقنيات وكفاءات متطورة . - مج 1 - الشارقة : الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2001 .
ص ص 318 - 337 .
- حمد إبراهيم العمران . " المكتبة الرقمية وحماية حقوق النشر والملكية الفكرية " . - مقالة إلكترونية على موقع -4
: ، تاريخ الزيارة : 01 / 11 / 2004 ، على الرابط الأتي 2003 ، 2مجلة المعلوماتية ، ع
[http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle
&artid=16](http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=16)
- سهير إبراهيم صالح . " نظم المكتبات الإلكترونية ودورها في تقديم خدمات آلية متطورة : المتطلبات -5
والمعايير " . - في وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول المكتبات

الشارقة:الإتحاد العربي للمكتبات -1العربية في مطلع الألفية الثالثة - بُنى وتقنيات وكفاءات متطورة. - مج
والمعلومات، 2001. ص ص 242-255.

ش.ر.ر.انجاناثان.تنظيم المكتبات. - تعريب: شعبان خليفة ، سماء زكي ، الرياض:دار المريخ. -6-

2002 محمد فتحي عبد الهادي . " مكتبة المستقبل ". - الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع 17 ، -7-
ص ص 7 - 10 .

مبروكة عمر محيريق . " المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات ". - الإتجاهات -8-
ص ص 13-21 . 2002، 17 الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع

محمد عارف جعفر ، محسن السيد العريني. " مكتبة المستقبل العامة نموذج للمكتبات الرقمية : دراسة تحليلية -9-
ص ص 23 - . 2002 ، 18 لأهدافها ووظائفها وخدماتها ". - الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع
37 .

محمد محمد أمان ، ياسر يوسف عبد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز -10-
المعلومات . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998 .

راشد الزهراني ، علي الأكليبي . " توطين تقنيات المعلومات في مؤسسات التعليم العالي ". - فى وقائع -11-
المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . - حول إدارة المعلومات فى البيئة الرقمية : المعارف
والكفاءات والجودة . - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2003 . ص ص 441 - 462 .

" بنك ليبيا : موجز تاريخي عن سنواته العشر الأولى (1956 - 1966) " . - إعداد : إدارة البحوث -12-
والإحصاء ، طرابلس : البنك المركزي .

علي سعد العلي . " مشروع المكتبة الإلكترونية الوطني ". - مقالة إلكترونية على موقع منتدى الكتاب ، -13-
تاريخ النشر : 06 / 06 / 2002 ، تاريخ الزيارة : 24 / 10 / 2004 ، على الرابط الآتي
:<http://writers.alriyadh.com.sa/kpage.php?art=6725&ka=210>

، 5 قضية العدد " ما مستقبل المكتبة الرقمية فى المملكة العربية السعودية ؟ " . - مجلة المعلوماتية ، ع -14-
ص ص 10 - 17 . 2004 .

: موقع مجلس المكتبات وموارد المعلومات ، تاريخ الزيارة : 27 / 10 / 2004 -15-

<http://www.clir.org/pubs/issues/issues04.html#dlf>

16- Judith Pearce . " The Challenge of Integrated Access : The Hybrid Library System
of The Future " . - A Paper Presented at The VALA 2000 Conference , Available at
:<http://www.nla.gov.au/nla/staffpaper/ipearce1.html>

17- _____ . “ The Hybrid Library Revisited “ .- A Paper Presented at the VALA 2004 Conference , National Library of Australia and Monica Berko , Melbourne , Feb 03 – 06 2004 . Available at :
<http://www.nla.gov.au/nla/staffpaper/2004/pearce1.html>

18-Mel Collier . " Toward a General Theory of The Digital Library " .- A Paper Presented at ISDL97 , Available at :
<http://www.dl.ulis.ac.jp/ISDL97/proceedings/collier.html>

19-Y.T. Chien . “ Digital Libraries , Knowledge Networks, and Human -Centered Information Systems “ .- A Paper Presented at ISDL97 , National Science Foundation, Arlington, VA 22230, USA , Available at :
<http://www.dl.ulis.ac.jp/ISDL97/proceedings/ytchien/ytchien.html>